الاجانب . فهؤلاء يشكلون خميرة هامة يحتاج اليهم الجيش الاسرائيلي في وقت الشدة . ويحمل هؤلاء جنسيات مزدوجة في بعض الاحيان . ولدى استدعائهم يلحق قسم منهم في تشكيلات المشاة ، اما الخبراء والفنيون منهم والمدربون الذين سبق لهم الخدمة في أسلحة الجيوش الاجنبية الاخرى او عملوا على اساس مرتزقة في جيوش الدول الاجنبية فيلحقون في سلاح الجو كطيارين وفنيين ارضيين ، كما يلحقون في أسلحة المدفعية والمدرعات والبحرية ويتسلم هؤلاء في بعض الاحيان واجبات قيادية وفنية .

لقد لمست اسرائيل بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ أهمية دور الجيش النظامي ومعدات الخدمة الالزامية في صد الضربة الاولى العربية . لذلك وجهت اهتمامها بعد الحرب الى وضع الترتيبات لزيادة حجم هذه التشكيلات فوضعت ترتيباتها وخططها لزيادة حجم القوه النظامية بنسبة ٥٠ ٪ كما زيدت تشكيلات الخدمة الالزامية بنسب أقل . كما اتجهت النية لزيادة عدد افراد الاحتياطي ، فلجأت القيادة الى تقليص دائرة المعفيين من الخدمة بالحاق آلاف منهم في الاحتياطي وفي الجيش النظامي . لقد بدأت هذه الحملة في أوائل شهر (أيلول) ١٩٧٤ عندما أصدر رئيس مركز التجنيد أمرا يدعو فيه جميع المعفيين البالغ عددهم نحو (١٥٠) الفا للحضور الى مراكز التجنيد لاجراء الفحوص الطبية(٢١) . وقد أعلنت مصادر شعبة الطاقة البشرية في رئاسة الاركان ان التجنيد بدأ بنسب عالية (حتى ٢١ ٪) لتجنيد اصحاب اللياقات البدنية غير الصالحين للخدمة العسكرية . كما سمح بتجنيد اصحاب العاهات للاستفادة منهم في واجبات ادارية ومكتبية لتفريغ الجنود للمهمات الميدانية القتالية(٢٢) . ومن جهة اخرى وسعت دائرة المهام التي تشغلها الفتيات في الجيش ، فهذه الدائرة تعتبر من أهم الدوائر والشعب نظرا لارتباطها المباشر بالجندي . ان تسلم الفتيات لها يترك الباب واسعا امام الشباب للالتحاق بالتشكيلات الميدانية(٢٣) .

وعلى هذا الاساس زيد عدد التشكيلات المقاتلة ، ومن المعتقد ان يكون عددها الآتي على اساس تنظيم اللواء نظرا لان **اللواء** هو اكبر تشكيل قتالي في الجيش الاسرائيلي(٢٤):

	عدد الالوية في الحالات الاعتيادية	عدد الالوية عند التعبئة العامة
تشكيلات الدروع	١٠	١٧ — ٢٠
تشكيلات المدفعية	٣	٤ — ٥
تشكيلات المشاة	٩	١٦ — ١٩
تشكيلات ميكانيكية	٩	١٦ — ١٩

لقد لجأت القيادة الى دراسة اوضاع الجنود وحاجة القطاعات الاقتصادية اليهم في وقت السلم وحالات الطوارىء . ان القيادة تعمل على اجراء الدراسات للاستفادة اكبر قدر ممكن من الطاقة البشرية المتوفرة حتى يستفيد منها المجهود الحربي والقطاعات الاخرى في آن واحد ، وهكذا فان المؤسسة العسكرية في اسرائيل لجأت منذ تأسيس الدولة في عام ١٩٤٨ الى اعداد الدولة لتكون أمة محاربة بحيث يعتبر فيها كل مواطن قادر على حمل السلاح جنديا مقاتلا احتياطيا ، لهذا تعتبر اسرائيل في نظر العرب دولة اسبارطة ، وهي مرحلة من الاعداد الحربي لا تعتمدها سوى الدول العصرية المتقدمة